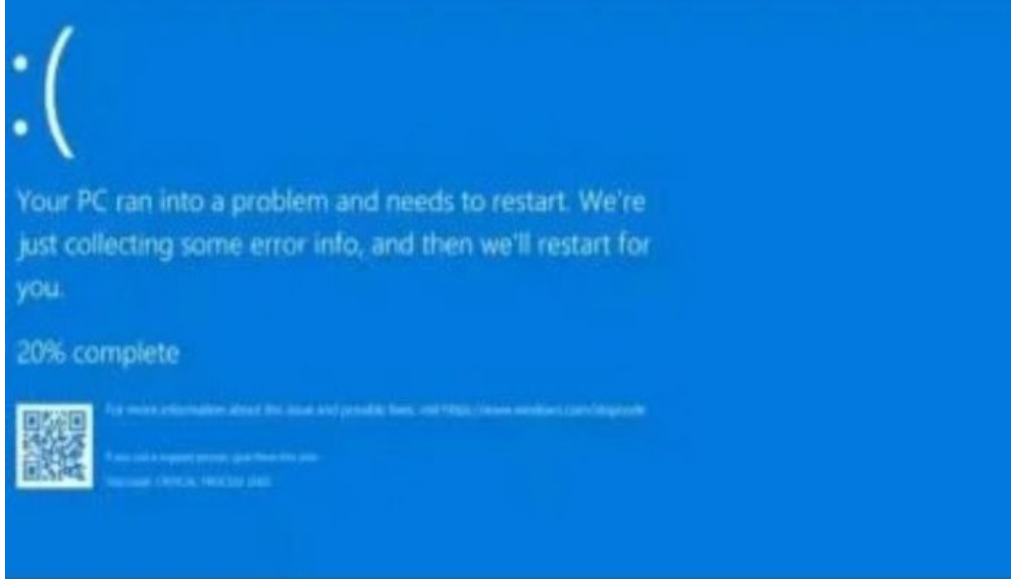


مايكروسوفت توقف خطأ ويندوز الشهير بعد 40 عامًا



الاثنين 30 يونيو 2025 08:00 م

بعد أربعة عقود من مفاجأة المستخدمين وإحباطهم، بل ورعبهم أحياناً، توقف مايكروسوفت استخدام شاشة الموت الزرقاء الشهيرة (BSOD)، أعلنت الشركة رسمياً أنها ستُودّع رسالة الخطأ الشهيرة هذه، وستُستبدل بشاشة سوداء أنيقة وبسيطة، ووفقاً للشركة، سيُحسن هذا التغيير سهولة قراءة رسالة الخطأ، وهو أكثر توافقاً مع مبادئ تصميم نظام التشغيل ويندوز 11. وطُرحت شاشة الموت الزرقاء لأول مرة عام 1985، وأصبحت رمزاً عالمياً معروفاً لفشل النظام، كانت خلفيتها الزرقاء الكهربائية ورموز أخطائها الغامضة مشهداً مُزعجاً لأي شخص يستخدم جهاز كمبيوتر يعمل بنظام ويندوز. ولأخيراً، أضافت مايكروسوفت أيضاً رمزاً تعبيرياً - وهو رمز تعبيرى بسيط بوجه حزين، يبدو أنه يُعبّر عن إحباط المستخدمين.

شاشة الموت الزرقاء

ستكون هذه شاشة إعادة التشغيل غير المتوقعة الجديدة في ويندوز 11، لتحل محل شاشة الموت الزرقاء، في العام الماضي، تصدّر خطأ شاشة الموت الزرقاء عناوين الصحف عندما تسببت أنظمة ويندوز بانقطاع عالمي للخدمة نتيجة تحديث معيب لمستشعر CrowdStrike Falcon، كان هذا التحديث جزءاً من برنامج CrowdStrike للأمن السيبراني، وأدى إلى تعطل أنظمة ويندوز، مما أدى إلى تعطيل سير العمل لساعات في مختلف القطاعات حول العالم.

لكن الآن، ستتحول شاشة الموت الزرقاء إلى اللون الأسود، حيث تُجَهّز مايكروسوفت نظام ويندوز 11 لتحديثه الرئيسي التالي (الإصدار 24H2)، مع هذا التحديث، ستستبدل الشركة شاشة الموت الزرقاء بشاشة سوداء بسيطة، تتوافق، وفقاً للشركة، بشكل أفضل مع تصميم ويندوز 11 البسيط، وتوفر واجهة أكثر وضوحاً وأقل إزعاجاً. ولن تتضمن الشاشة السوداء الجديدة أيضاً الرموز التعبيرية الحزينة ورمز الاستجابة السريعة، بل ستركز بدلاً من ذلك على المعلومات التقنية الأساسية لمساعدة متخصصي تكنولوجيا المعلومات على تشخيص المشكلات بسرعة، ولكن لن يقتصر الأمر على الجانب الجمالي فقط، في منشور مدونة، أوضحت مايكروسوفت أن الشاشة المُعاد تصميمها هي جزء من مبادرة مرونة Windows، والتي تهدف إلى تقليل وقت تعطل النظام وتحسين تجربة المستخدم أثناء الأعطال، وقالت الشركة في منشور المدونة: "تُحسن واجهة المستخدم المُحدثة سهولة القراءة وتتماشى بشكل أفضل مع مبادئ تصميم Windows 11، مع الحفاظ على المعلومات التقنية على الشاشة عند الحاجة إليها". ستتوفر واجهة المستخدم الجديدة والمبسطة لعمليات إعادة التشغيل غير المتوقعة لأجهزة Windows بدءاً من أواخر هذا الصيف على جميع أجهزة Windows 11، الإصدار 24H2.

في الوقت نفسه، تُشير مايكروسوفت إلى أن عمليات إعادة التشغيل غير المتوقعة هذه قد تتسبب أحياناً في توقف الأجهزة في بيئة استرداد (Windows RE)، مما يؤدي إلى توقف النظام وزيادة العمل لفرق تكنولوجيا المعلومات. ولمعالجة هذا الأمر، تُطلق الشركة أيضاً ميزة الاسترداد السريع للآلة (QMR) و سيتيح QMR لمايكروسوفت إرسال الإصلاحات تلقائياً إلى الأجهزة المتأثرة عبر Windows RE، مما يُساعد المستخدمين على العودة إلى العمل بشكل أسرع دون الحاجة إلى مساعدة تقنية المعلومات اليدوية.

يُفعّل هذا بشكل افتراضي لأجهزة Windows 11 Home؛ وسيكون لمسؤولي تقنية المعلومات كامل التحكم، ويمكنهم تفعيله على الأجهزة التي تعمل بنظامي Windows 11 Pro و Enterprise، وفقاً للمنشور الرسمي، وستُطلق الشركة أيضاً في وقت لاحق من هذا العام المزيد من خيارات التخصيص لفرق تقنية المعلومات.